

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[222] الآيات فَلَمَّسَّا قَصَصَى مُوسَى الْإِسْرَافَ وَاسْتَارَ بِأَهْلِيهِ عَنِ انْزَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ (29) فَلَمَّسَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِن شَطِئَيْ الْوَادِ الْإِثْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبِيرِ كَتَمَتِ الشَّجَرَةَ أَنَّهُ يَمْشِي إِلَى آتَا إِيَّاهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (30) وَأَنَّهُ أَلْقَى عَصَاكَ فَلَمَّسَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمْشِي أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْأُمْنِينَ (31) اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخَرُّجْ بَيْضًا مِّنْ غَيْرِ سُوءِ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَنُوكَ بِرُءُوسِنَا مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ (32) قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنَّهُ يَقْتُلُونِ (33) وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنَّهُ يَكْذِبُونَ (34) قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكَ مِمَّا سُلْطَنًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِأَيَّتِنَا أَنْتُمَا وَمَنْ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ (35)